

الفصل الخامس:

الفصل الخامس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

عرض نتائج الدراسة.

عرض نتائج آليات التنقيف الصحي في الوسط المدرسي.

عرض نتائج مجالات التنقيف الصحي في الوسط المدرسي.

الإجابة على التسؤلات الدراسة.

1-2 الإجابة على التساؤل الأول.

2-2 الإجابة على التساؤل الثاني.

مناقشة النتائج.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

استكمالاً لما تطرقنا إليه في الفصل الرابع الذي تناول الإجراءات المنهجية للدراسة من دراسة استطلاعية ومنهدة وأدوات جمع البيانات و أساليب إحصائية. سنحاول في هذا الفصل عرض مدى تطبيق الوحدات الصحية المدرسية لدورهم التنقيفي الصحي على أرض الواقع و معرفة الآليات التي تستخدمها الوحدة الصحية لتنقيف المتدرسين و أهم المجالات التي شملها التنقيف الصحي ، وقد كانت و حدات الكشف و المتابعة لبلدية الجلفة هي المختارة لنطبق الدراسة عليها ، معرفة كيف يتم التنقيف الصحي في الوسط المدرسي و عليه سيتم عرض و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية في هذا الفصل، و ذلك من خلال عرض استجابات المبحوثين على الأسئلة و معالجتها إحصائياً باستخدام أساليب إحصائية و صولاً إلى نتائج الدراسة ومناقشتها و تفسيرها.

1. عرض نتائج الدراسة:

1-1. عرض نتائج آليات التنقيف الصحي في الوسط المدرسي:

يشمل هذا المجال على 12 عبارة تصف كل منها آلية التي تستخدمها و حدات الكشف و المتابعة في نشر التنقيف الصحي في الوسط المدرسي بحيث يوضح التكرارات و النسب المئوية و متوسط الحسابي الوزني و الانحراف المعياري و درجة كل عبارة ضمن الدرجات الثلاثة المختارة

الجدول رقم 11 يبين النتائج الخاصة بالمحور الأول

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الوزني	أبدا		أحيانا		دائما		رقم العبارة
				التكرار		التكرار		التكرار	
مرتفع	0.507	2.53	0	0	47.1	16	52.9	18	01
متوسط	0.936	1.82	52.9	18	11.8	4	35.5	25	02
مرتفع	0.706	2.53	11.8	4	23.5	8	64.7	22	03
متوسط	0.890	2.24	29.4	10	17.6	6	52.9	18	04
مرتفع	0.589	2.68	5.9	2	20.6	7	73.5	25	05
مرتفع	0.621	2.71	8.8	3	11.8	4	79.4	27	06
مرتفع	0.579	2.71	5.9	2	17.6	6	76.5	26	07
مرتفع	0.646	2.65	8.8	3	17.6	6	73.5	25	08
مرتفع	0.701	2.59	11.8	4	17.6	6	70.6	24	09
متوسط	0.919	1.94	44.1	15	17.6	6	38.2	13	10
متوسط	0.898	2.26	29.4	10	14.7	5	55.9	19	11
مرتفع	0.395	2.85	0	0	14.7	5	85.3	29	12
مرتفع	0.696	2.45	آليات نشر التنقيف الصحي						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss16

الجدول أعلاه والذي يبين آراء المبحوثين حول عبارات المحور الأول و الخاص بآليات
التثقيف الصحي المدرسي يوضح أن نسب هذه المعطيات تعتبر مرتفعة جد، وهذا ما أكده
متوسط الأوزان الكلي للإجابات و الذي قدر ب 2.45 و بانحراف معياري قدره 0.696
ومعنى ذلك أن وحدات الكشف والمتابعة تستخدم و سائل و آليات متنوعة أثناء تقديم
وعرض حصص تثقيفية صحية هذا ما تؤكدته و تترجمه استجابات المبحوثين لعبارات هذا
المحور والتي جاءت كما يلي:

كانت إجابات المبحوثين بالنسبة للعبارة الأولى "يخصص مدير المؤسسة لوحدة
الكشف و المتابعة مكان لتقديم و عرض حصص التوعية الصحية" مرتفعة هذا ما
يؤكدته متوسط الوزن و الذي كانت درجته عالية.
والتي قدرت ب 2.53 و بانحراف معياري قدره 0.507 هذا ما يشير إلى أنه يجب
أن يخصص مكان لفريق و حدة الكشف و المتابعة لعرض و تقديم حصص التوعية
والتثقيف الصحي.

أما بالنسبة للعبارة الثانية والتي جاءت صياغتها كالتالي " يحرص طبيب الصحة
المدرسية على توفير مكتبة المدرسة بكتب صحية ووسائل التي تساعد على على
التثقيف الصحي" فقد كانت استجابات المبحوثين متجهة نحو البديل " أبدا" و قد قدر
المتوسط الوزني للعبارة الثانية ب 1.82 و هي قيمة متوسطة و بانحراف معياري
قدره 0.936 و هو انحراف مرتفع جدا و هي نسبة قريبة من 1 و هذا ما لاحظته
الباحثة للمبحوثين أثناء ملهم للاستمارة.

أما العبارة الثالثة " توعية التلاميذ من خلال عرض ندوات و محاضرات تثقيفية
صحية" فقد قدر متوسطها الوزني ب 2.53 و هي قيمة مرتفعة جدا و انحراف
معياري قدره 0.706 معنى هذا أن وحدات الكشف و المتابعة التي تقوم بدورها
التثقيفي الصحي من خلال عرض الندوات و المحاضرات التثقيفية الصحية وهذا ما
تؤكدته المقابلات التي أجرتها الباحثة مع أطباء الوحدة الصحية و الذين أكدوا على
أنهم يقومون بمحاضرات للتلاميذ خاصة بتوعية التلاميذ.

وعن العبارة الرابعة " استخدام أجهزة عرض سمعية بصرية مثل DATA SHOW أثناء عرض الحصص التوعوية " فقد قدر المتوسط الوزني لهذه العبارة ب 2.24 و هي درجة متوسطة جدا أما الانحراف المعياري لهذه العبارة فقد قدرت قيمته ب 0.890 و هي قيمة كبيرة جدا فبعض استجابات المبحوثين تتحرف بين البديل أبدا و أحيانا و هذا ما لاحظته الباحثة كذلك أثناء توزيعها للاستمارة ان بعض وحدات الكشف والمتابعة لا تستخدم جهاز DATA SHOW لأن المؤسسة التربوية التي يتواجدون بها لم توفر لهم هذا الجهاز لاستخدامه في المحاضرات ، وبالنسبة الذين أجابوا ب دائما فتؤكدته المقابلة التي أجرتها الباحثة مع طيبة وحدة الكشف و المتابعة و التابعة لإحدى المتوسطات و التي تؤكد فيها على أنهم يستخدمون جهاز العرض دائما أثناء إلقاءهم للمحاضرات ذلك أن مدير المؤسسة التربوية وفر لهم ما يحتاجونه من أجهزة ولوازم.

أما العبارة الخامسة " يستعين فريق الصحة المدرسية بالوسائل المقروءة لتفعيل التوعية الصحية" فقد كانت إجابات المبحوثين اغلبها دائما و هذا ما تترجمه نتيجة متوسط الوزن لهذه العبارة و المقدره ب 2.68 و هي قيمة مرتفعة جدا و انحراف معياري قدره 0.589 معنى ذلك أن فريق وحدة الكشف والمتابعة يستخدم الوسائل المقروءة كالمناشير والمطويات و الملصقات على الجدران كآليات و أساليب لتفعيل التربية والتثقيف الصحي بالوسط المدرسي، هذا بالفعل ما تؤكدته الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة و مقابلاتها مع الأطباء و جراحي الأسنان و الأخصائي النفسي بوحدة الكشف والمتابعة.

لتكون إجابات المبحوثين حول العبارة السادسة " يقوم فريق وحدة الكشف والمتابعة بإحياء أيام تحسيسية" بمتوسط وزني قدره 2.71 و انحراف معياري قدره 0.621 و هي قيمة مرتفعة جدا ذلك ما يدل على أن فريق و.ك.م يقوم بإحياء أيام و أسابيع تحسيسية لتفعيل التثقيف الصحي ، وهذا أيضا ما أكدت زيارتنا الميدانية لبعض وحدات الكشف والمتابعة حيث وجدتهم الباحثة يقومون بتفعيل أسبوع تحسيبي خاص

بالصحة المدرسية و المتمثل في الأسبوع المغاربي للصحة المدرسية و الذي أجري في الفترة الممتدة من 2016/02/21 إلى غاية 2016/02/25 تحت موضوع ترقية النشاطات الفيزيائية و شعار "تحركوا من أجل صحتكم Bouger pour votre sante".

أما العبارة السابعة " يتم تثقيف التلاميذ بطرق مباشرة" فقد حظيت هي الأخرى بنسبة عالية جدا لإجابات المبحوثين فقد قدر متوسط هذا الوزن لهذه العبارة ب 2.71 و انحراف معياري قدره 0.579 هذا ما يدل على أن فريق و.ك.م يستخدمون الأسلوب المباشر كآلية من آليات التثقيف الصحي المدرسي.

أما العبارة الثامنة "تثقيف التلاميذ بطرق غير مباشرة أثناء الفحص الطبي " فقد بلغت قيمة المتوسط لهذه العبارة ب 2.65 و انحراف معياري قدره 0.645 و هي قيمة مرتفعة حيث أن الأطباء أثناء قيامهم بالكشوفات والفحوصات الطبية للتلاميذ يزودنهم بمعلومات ونصائح و إرشادات صحية و هي تدخل ضمن إطار العمل التوجيهي للطبيب فهو حينما يفحص مريض(التلميذ) و يجده مصاب بمرض معين على سبيل مثال التهاب اللوزتين أو الإصابة بأنف الونزة الموسمية أو الإصابة بالتهاب الكبد الفيروسيإلخ يقدم له نصائح صحية له و لأسرته لكي لا تنتشر العدوى كعدم الشرب من كأس المريض و الأكل من نفس الصحن و استخدام منشفة خاصة به وحده وعزله في غرفة منفردة لكي لا يعدي الآخرين.

وفيما يخص العبارة التاسعة " يفتح الطبيب مجالا للحوار والنقاش أثناء المحاضرات الصحية" فقد كانت قيمة المتوسط الوزني لهذه العبارة مرتفعة وقدر ب 2.59 و انحراف معياري 0.701 أي أن معظم إجابات المبحوثين جاءت موافقة لهذه العبارة فالطبيب أثناء عرضه لموضوع صحي وإلقائه للمحاضرة الطبية حول مرض معين أو عادات أو سلوكيات صحية في آخر المحاضرة يفتح الطبيب مجالا للحوار يسأل من قبل التلاميذ أو الأولياء وهو يجيبهم عن أسئلتهم فبعض الأحيان نجد أن بعض التلاميذ يطرحون على الطبيب أسئلة في الصميم.

و عن العبارة العاشرة و التي تدور حول " يقوم فريق و.ك.م عبر التمثيل والألعاب بتعليم التلاميذ طرق الإسعافات الأولية " فقد كانت معظم إجابات المبحوثين رافضة لهذه العبارة والدليل على ذلك قيمة الانحراف المعياري لهذه العبارة و المقدرة ب 0.919 و هي عالية جدا أما المتوسط الوزني لهذه العبارة فهو متوسط فقد قدرت قيمته ب 1.94 ، و هذا ما لاحظته الباحثة اثناء توزيعها للاستمارة فمعظم المبحوثين أكدوا على أنهم من المفروض أن يقوموا بمثل هذا العمل و يعمل التلاميذ طرق الإسعافات الأولية و لو بشيء بسيط كالتمثيل والألعاب لكنهم لا يفعلون ذلك. أما فيما يخص العبارة الحادية عشر و التي جاءت كما يلي "توعية التلاميذ عن طريق عرض فيديوهات لتدعيم حصص التنقيف الصحي" و التي تتشابه في مضمونها مع العبارة الرابع فقد كانت إجابة المبحوثين تتراوح ما بين الموافقة و الرفض و هذا ما تبينه قيمة المتوسط الوزني والمقدرة ب 2.26 و هي متوسطة فيما جاءت قيمة الانحراف المعياري لهذه العبارة المقدرة ب 0.898 و هذا ما يدل على أن الوحدات التي تملك جهاز عرض DATA SHOW فهم يقدمون و يعرضون فيديوهات لتدعيم التنقيف الصحي و هذا ما تؤكدته المقابلة التي أجرتها الباحثة مع طبيبة وحدة الكشف والمتابعة و الأخصائية النفسية فهم يعرضون فيديوهات حسب طبيعة الموضوع سواء كان فيديو خاص بمرض معين كيفية العدوى أو كان حول النظافة يتم تقديم فيديو حول كيفية غسل اليدين في شكل رسوم متحركة لجلب انتباه وتركيز التلاميذ على عكس الوحدات التي تمتلك جهاز العرض فهم لا يعرضون فيديوهات وبالتالي بدل ذلك يستخدمون طرائق أخرى لتدعيم التنقيف الصحي كالمطويات والمناشير والملصقات و....

أما عن العبارة والأخيرة لهذا المحور " إحضار مجسم لطاقم أسنان مع فرشاة أسنان كبيرة و تعليمهم كيفية غسل الأسنان " فقد بلغت قيمة المتوسط الوزني لهذه العبارة ب 2.85 و هي قيمة كبيرة جدا و مرتفعة و انحراف معياري قدره 0.395 و هذا ما يدل على أن غالبية المبحوثين أجابوا ب دائما حول هذه العبارة ، كذلك تؤكد هذه

المقابلة التي أجريت مع جراح الأسنان بوحدة الكشف والمتابعة وكذا الفريق ككل أن جراح الأسنان بالوحدة يحضر مجسم صغير لطاغم الأسنان (Dentier) مع فرشاة أسنان كبيرة و يتم تعليم التلاميذ الكيفية الصحيحة لغسل الأسنان من الأسفل إلى الأعلى و العكس و كذلك يريهم الطبيب شكل السن و الضرس و كذا كم يحتوي الفم من أسنان و كيف تتغير حسب السن.

1-2. عرض نتائج مجالات التثقيف الصحي المدرسي:

اشتمل هذا المحور على 14 عبارة تصف كلا منها مجال من المجالات التي تركز عليها وحدات الكشف والمتابعة في التثقيف الصحي للتلاميذ ، بحيث يوضح التكرارات و النسب المئوية و متوسطات الأوزان والانحرافات المعيارية، و درجة كل عبارة ضمن ثلاث درجات المختارة

الجدول رقم 10 يبين النتائج الخاصة بالمحور الثاني

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الوزني	أبدا		أحيانا		دائما		رقم العبارة
				التكرار		التكرار		التكرار	
مرتفع	0.293	2.94	0	0	5.9	2	94.1	32	01
مرتفع	0.660	2.56	8.8	3	26.5	9	64.7	22	02
مرتفع	0.479	2.79	2.9	1	14.7	5	82.4	28	03
مرتفع	0.734	2.65	14.7	5	5.9	2	79.4	24	04
مرتفع	0.479	2.79	2.9	1	14.7	5	82.4	28	05
مرتفع	0.327	2.88	0	0	11.8	4	88.2	30	06

ضعيف	0.701	1.41	70.6	24	17.6	6	11.8	4	07
مرتفع	0.475	2.68	0	0	32.4	11	67.6	23	08
مرتفع	0.410	2.79	0	0	20.6	7	79.4	27	09
ضعيف	0.783	1.59	58.8	20	23.5	8	17.6	6	10
متوسط	0.717	2.03	23.5	8	50	17	26.5	9	11
متوسط	0.609	2.59	5.9	2	29.4	10	64.7	22	12
مرتفع	0.544	2.65	2.9	1	29.4	10	67.6	23	13
مرتفع	0.171	2.97	0	0	2.9	1	97.1	33	14
مرتفع	0.696	2.45	آليات نشر التنقيف الصحي						

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات spss16

إن المتمعن في الجدول أعلاه و الذي يبين آراء المبحوثين تجاه عبارات المحور الثاني و الخاص بأهم المجالات التي تركز عليها وحدة الكشف والمتابعة في التنقيف الصحي للتلاميذ يجد أن الدرجة الغالبة على المحور الثاني هي عالية و مرتفعة و هذا ما تبينه نتيجة متوسط الوزن للمحور ككل وبلغت قيمته 2.52 و انحراف معياري قدره 0.523 معنى ذلك أن وحدات الكشف والمتابعة تركز على مجالات عديدة يتقف عبرها التلاميذ صحياً، و لا نستثني من ذلك أن بعض العبارات كانت درجتها ضعيفة، وبالتالي سنبدأ بالعبارات التي كانت درجاتها ضعيفة وصولاً إلى العبارات التي درجاتها مرتفعة كما يلي:

1. العبارة رقم 07 "تقدم حصص توعية للتلاميذ حصص توعية حول سرطان الثدي" كانت معظم إجابات المبحوثين حول هذه العبارة هي أبداً و هذا ما تترجمه قيمة متوسط الأوزان الضعيفة والتي قدرت بـ 1.41 وانحراف معياري قدره 0.701 هذا ما يدل على أن فريق

و.ك.م لا يوعون التلاميذ صحيا في هذه المواضيع لكون التلاميذ صغارا في السن لكن الباحثة وجدت نوعا من التضارب في الآراء أثناء توزيعها للاستمارة و ملاحظتها للمبحوثين و هم يملؤون بيانتها البعض يقول أن التلاميذ لا يزالون صغارا على ان نطرح عليهم مثل هذه الأسئلة التي تخص الموضوع الصحي و لكن أثناء المقابلة التي أجرتها الباحثة مع أحد الطبيبات تقول فيها انها حضرت يوم تحسيسي خاص بموضوع سرطان الثدي ويطرح بالأخص على فئة الإناث في الطور الثانوي وتم تقديم وعرض فيديوهات و توزيع ملصقات حول كيفية القيام بالفحص الذاتي لكل أنثى ذلك أن سرطان الثدي كان فيما سبق يصيب فئة النساء المتزوجات وكبار السن و اللواتي تفوق اعمارهن 40 سنة لكن في الآونة الأخيرة أصبح حق صغار السن يصبين بذات المرض وعليه و بناء على ذلك كان من المفترض من الأطباء بوحدة الكشف والمتابعة تقديم حصص توعية في هذا المجال.

2. أما فيما يخص العبارتين رقم 10 "توعية التلاميذ حول طرق الإسعافات الأولية" ورقم 11 "توعية التلاميذ حول طرق الوقاية من الحوادث والاصابات " فقد كانت قيمة المتوسط الوزني للعبارة العاشرة ضعيفة جدا و المقدر ب1.59 و انحراف معياري قدره 0.783 والدرجة المتوسطة التي منحت من قبل إجابات المبحوثين في العبارة الحادية عشر فقد قدرت متوسط وزنها ب 2.03 و انحراف معيارها ب 0.717 وهذا ما يدل على أن وحدات الكشف والمتابعة لا يركزون اهتمامهم على تناول وطرح مثل هذه المواضيع الحية أو بالأحرى مجال الوقاية من الحوادث و الإصابات التي كان من المفروض تدريب التلاميذ عليها نظرا لكثرة انتشار الحوادث و الإصابات في الوسط المدرسي و كونهم صغارا في السن فهم أكثر عرضة لها.

بعد ما تمت معالجة العبارات التي سجلت القيم والدرجات الضعيفة و المتوسطة في محور المجالات تأتي الآن إلى معالجة وطرح العبارات التي لقيت قيما مرتفعة والبدء بالعبارة الأولى والتي تدور حول "تقديم حصص حول النظافة الشخصية" إذ نجد استجابات المبحوثين هي "دائما" و كانت الدرجة مرتفعة وعالية جدا و هذا ما سجلته قيمة المتوسط الوزني لهذه العبارة و المقدر ب2.94 ما يقابله انحراف معياري قدره 0.239 أي بدرجة ضعيفة وهذا ما يدل

على أن وحدات الكشف و المتابعة تعطي أولوية كبيرة والاهتمام بمجال النظافة الشخصية (نظافة الوجه واليدين والشعر والبدن) فهم يقومون بتفعيل أيام تحسيسية حول النظافة يوزعون مطويات و ملصقات و منشير و هذا ما تؤكد زيارتنا الميدانية لوحدة الكشف و المتابعة خاصة بعد انتشار القمل في المؤسسات التربوية فالوحدات كثفت من زيارتها لمعالجة هذا الوطن ومحاربة هذا المرض فهم يقومون بتوزيع غاسول ومشط خاص بالتلاميذ المصابين وكذلك استدعاء أولياء الأمور و تقديم نصائح حول كيفية انتشاره والوقاية منه إذ أن هنالك العديد من الأولياء من لم يتقبل خبر إصابة أبنائهم به و الإجابة بأن ولده نظيف و بذلك حسب ما ورد في مقابلتنا مع طبيبة الكشف والمتابعة أنها قام بعرض فيديو أجنبي تصف وتشرح فيه كيفية انتقال القما والاصابة به سواء الشخص النظيف أو العكس، هذا من جانب ومن جانب آخر يتم تركيز على مجال نظافة اليدين وتفعيل أيام تحسيسية حولها وتعليم التلاميذ في الطور الابتدائي حول كيفية غسل اليدين و عرضها في فيديو في شكل رسوم متحركة يتم عبرها شرح ماهية الجرثومة وكيف تكون في اليدين وتنتقل إلى الفم إذ لم تغسل بالماء والصابون

أما فيما يخص العبارة الثانية في ذات المحور والتي تدور حول "توعية التلاميذ في مجال سلامة ونظافة البيئة في المحيط" نجد أن غالبية المبحوثين كانت إجابتهم ب دائما حيث كانت النسبة مرتفعة وهذا ما تترجمه نتيجة المتوسط الحسابي الوزني لهذه العبارة والذي قدر ب 2.56 وانحراف معياري قدره 0.660 هذا ما يعني أن وحدات الكشف و المتابعة تهتم بتثقيف و توعية التلاميذ في مجال الوعي البيئي وسلامته وأمنه فمن خلال حصص توعية صحية يتم تعليم التلاميذ طرائق التخلص من النفايات بشكل سليم بالمحافظة على البيئة والمحيط.

تأتي الآن العبارة الثالثة للمحور والخاصة ب" توعية التلاميذ بأهمية تناول الوجبات الغذائية الصحية" وقد كانت نتائج الاستجابات المبحوثين هي الأخرى موافقة للعبارة فقد بلغت قيمة المتوسط الحسابي الوزني لذات العبارة ب 2.79 و هي درجة مرتفعة جدا و انحراف معياري قدره 0.479 هذا ما يدل على أن وحدات الكشف و المتابعة تعطي اهتماما كبيرا

لتوعية التلاميذ في مجال الوعي الغذائي فهم يقدمون نصائح وارشادات طبية حول أهمية تناول الوجبات الكاملة التي تحتوي على سعرات حرارية و فيتامينات ، فأحد أهم الأدوار التي تؤديها طبية الوحدة مراقبتها للمطاعم في المدارس وأن تكون الوجبات التي يتناول التلاميذ في المدارس صحية ومتوازنة ، كذلك يجب الابتعاد عن تناول الأطعمة و الوجبات السريعة. وفيما يخص نتائج العبارة الرابعة و التي تدور حول "تقديم حصص توعية صحية في مجال صحة الفم والأسنان" حصلت هي الأخرى على نتائج مرتفعة انطلاقا من إجابات المبحوثين تجاه العبارة فقد قدر متوسطها الحسابي الوزني ب 2.65 و انحرافها المعياري المقدر ب0.734 هذا ما يدل على دور طبيب الأسنان بوحدة الكشف والمتابعة الفعال في تقديم حصص توعية صحية في هذا المجال حيث يقوم جراح الأسنان أثناء الفحص الطبي للتلاميذ (الكشف) بإحضار مجسم (Dentier) مع فرشاة أسنان يرى التلاميذ كيفية غسل الأسنان السليمة و يقدم نصائح مثل: غسل الأسنان 3 مرات في اليوم لمدة 3 دقائق قبل النوم و تغيير فرشاة الأسنان كل ثلاثة أشهر و عدم أكل السكريات بين الوجبات و عدم تناول الأكل البارد والساخن على التتابع والعكس و كذا الابتعاد عن العادات السلبية السيئة كقضم الأظافر بالأسنان وفتح القارورات بالأسنان، و هذا ما أكدته المقابلة التي أجرتها الباحثة مع جراح الأسنان بالوحدة.

أما فيما يخص النتائج المتحصل عليها في العبارة الخامسة والتي تنص على " توعية التلاميذ بخطر التدخين" قد قدر المتوسط الحسابي الوزني حسب آراء المبحوثين ب 2.79 وهي درجة مرتفعة جدا وانحراف معياري قدره 0.479 و فيما يخص المتوسط الحسابي الوزني للعبارة السادسة "توعية التلاميذ بخطر الحبوب المخدرة " فقد قدر متوسطها الوزني ب 2.88 و انحرافها المعياري المقدر ب0.327 و هذا ما يدل على أن الوحدات تركز اهتماماتها على توعية التلاميذ بخطر التدخين والحبوب المخدرة ، هذا ما تؤكدته الدراسة الاستطلاعية في مقابلتنا مع أطباء الوحدة فهم يقومون بتنظيم حملات توعية صحية التي تصادف شهر مارس من كل سنة تتناول محور مكافحة التبغ والمخدرات والإدمان يقومون فيها بتقديم النصائح و معلومات طبية حول أخطار التدخين و هي موجهة بالأخص لفئة

الذكور للطورين المتوسط والثانوي واضراره سواء على المدخن أو على الآخرين و الأمراض التي يسببها كسرطان الرئة والحجرة واللثة بالنسبة للفم وكذا اصفرار الأسنان لمدخنين حيث أنه كل فريق الوحدة يتشارك أثناء الحملة التحسيسية بتقديم نصيحة طبية في مجال تخصصه الأخصائي النفسي يتناول كيف يحاول المدمن الإقلاع على عن التدخين والمخدرات والطبيب العام يريهم الأضرار المسببة على جسم الإنسان وحتى طبيب الأسنان. و فيما يخص العبارة الثامنة و التي تنص على "توعية التلاميذ بطرق الوقاية من الأمراض المعدية" فقد تحصلت هي الأخرى على نسب مرتفعة انطلاقا من إجابات المبحوثين حيث قدر المتوسط الحسابي الوزني لذات العبارة ب2.68 وانحراف معياري قدره 0.475 هذه النسبة المرتفعة تدل على دور وحدات الكشف والمتابعة التنقيف الصحي في هذا المجال إذ لم توعية التلاميذ حول الأمراض المعدية عن طريق توزيع مطويات وملصقات و عرض أفلام وثائقية تبين خطورة الأمراض المعدية و طرق الوقاية منها وكيفية انتقال العدوى من شخص مصاب إلى شخص سليم خاصة الأمراض التي تنتقل عبر الدم مثل: إلتهاب الكبد الفيروسي وفقدان المناعة المكتسبة ، أما فيما يخص الأمراض الأخرى مثل أنفلونزا الموسمية يتم تعليق ملصقات تبين تجنب العطس و السعال على الآخرين و المصافحة وتأكيد على غسل اليدين دائما والرمد الحبيبي الذي انتشر في المدارس في الأواني الأخيرة.

وكانت الإجابة على السؤال الأول : قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية الوزنية والانحرافات المعيارية لاستجابات المبحوثين عن كل عبارة من عبارات أداة الدراسة , ولقد تبين من خلال الجدول رقم (10) أن وحدات الكشف والمتابعة لبلدية الجلفة يستخدمون آليات متعددة ومتنوعة يتم من خلالها نشر التنقيف الصحي بالوسط المدرسي وهذا ما تؤكدته نتيجة المتوسط الحسابي الوزني للمحور ككل والذي قدر ب 2.45 وهي درجة مرتفعة وبناء على ما تم ذكره في هذا العنصر تخلص الباحثة إلى ما يلي :

✓ هناك دور لوحات الكشف والمتابعة في نشر التنقيف الصحي من خلال الآليات والإجراءات المتبعة.

✓ أن وحدات الكشف والمتابعة يقومون بتفعيل التنقيف الصحي بطرق مباشرة كآلية من الآليات من خلال عرض ندوات ومحاضرات تثقيفية صحية.
✓ يتم توعية وتنقيف التلاميذ وتزويدهم بالمعارف والحقائق الصحية بطرق غير مباشرة أثناء قيامهم بالفحوصات والمكشوفات الطبية.
✓ وحدات الكشف والمتابعة يستعينون بالوسائل المقروءة كالمناشير والملصقات والمطويات لتفعيل التنقيف الصحي.

✓ يتم استخدام أجهزة عرض سمعية بصرية لتسهيل عملية التنقيف الصحي.

وللإجابة على السؤال الثاني : أظهرت النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11) أن وحدات الكشف والمتابعة تركز على مجالات عدة تنقف عبرها التلاميذ صحيا وهذا ما تبينه نتيجة المتوسط الكلي للمحور والمقدر ب 2.52 وهي نسبة مرتفعة وقد توصلت الباحثة من خلال استجابات المبحوثين إلى أن هناك دور لوحدات الكشف والمتابعة في التنقيف الصحي من خلال مجالات عديدة والتي قد تم تصنيفها كما يلي :

✓ مجال الوعي بالنظافة الشخصية

✓ مجال الوعي البيئي

✓ مجال الوعي الغذائي

✓ مجال الوعي بصحة الفم والأسنان

✓ مجال الرعاية الصحية

✓ مجال الوعي الرياضي

الإجابة على التساؤل العام:

من خلال كل هذه النتائج السابقة الذكر يمكن الإجابة على إشكالية الدراسة والتي تبحث عن تواجد ثقافة صحية داخل المدارس من خلال دور وحدة الكشف والمتابعة نقول بأن وحدات الكشف والمتابعة تمارس دورها التنقيفي بدرجة جيدة وهذا بالنظر إلى أهم

الإجراءات والآليات المتبعة في التثقيف الصحي وكذا في تركيزها على مجالات متنوعة ومختلفة تتقف من خلالها التلاميذ .

وفي الاخير وفي ضوء النتائج التي تم التوصل اليها تبين لنا بعض الجوانب والاشكاليات الجديرة بمواصلة البحث فيها لاهميتها النظرية والتطبيقية كما يمكن طرحها في شكل مقترحات وتتمثل في :

1. يجب ان تدرج برامج التربية الصحية في المناهج التربوية وتدريسها كمادة اساسية
2. دراسة لواقع التثقيف في الجزائر
3. ضرورة التوعية الصحية للاولياء والمعلمين
4. يجب ان لا تقتصر مهمة التوعية الصحية على وحدات الكشف والعيادات الطبية فقط بل تتعدى الى جميع المسؤولين في المجتمع
5. امكانية اتخاذ المنهج المقارن لمقارنة الثقافة الصحية في بلادنا وفي الدول الاجنبية
6. ضرورة تزويد المكتبات المدرسية بالكتب الصحية